

صفة الصفوة

عاصم بن علي قال كان يزيد بن هارون إذا صلى العتمة لا يزال قائما حتى يصلى الغداة بذلك الوضوء نيفا وأربعين سنة .

أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة قال قال رجل ليزيد ابن هارون كم حزنك فقال وأنا من الليل شيئا إذا لا أنام إلا عيني .

محمد بن الربيع بن الحكم قال سمعت يزيد بن هارون يقول من طلب الرئاسة في غير أوانها حرمه إلا إياها في أوانها .

الحسن بن عرفة قال رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو أحسن الناس عيني ثم رأيت به عين واحدة ثم رأيت به وقد ذهب عيناه فقلت يا أبا خالد ما فعلت العينان الجميلتان فقال ذهب بهما بكاء الأسحار .

أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون قال كنت عند أحمد بن حنبل وعنده رجلان فقال أحدهما يا أبا عبدا رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت له يا أبا خالد ما فعلك بك قال غفر لي وشفعني وعاتبني قال قلت غفر لك وشفعك قد عرفت ففيم عاتبك قال قال لي يا يزيد أتحدث عن حريز بن عثمان قال قلت يا رب ما علمت إلا خيرا قال يا يزيد إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب